

- 1 وَحِي مِنْ جِهَةِ دِمَشْقَ: هُوَذَا دِمَشْقُ تُرَالُ مِنْ بَيْنِ الْمُدُنِ وَتَكُونُ رُجْمَةً رَدْمٍ.
- 2 مُدُنٌ عَرُوعِيرٌ مَثْرُوكَةٌ. تَكُونُ لِلْقُطْعَانِ، فَتَرْبِضُ وَلَيْسَ مَنْ يُخَيِّفُ.
- 3 وَيَزُولُ الْحِصْنُ مِنْ أَفْرَائِمَ وَالْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ وَبَقِيَّةُ أَرَامَ. فَتَصِيرُ كَمَجْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.
- 4 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مَجْدَ يَعْقُوبَ يُذَلُّ، وَسَمَانَةٌ لَحْمِهِ تَهْزُلُ،
- 5 وَيَكُونُ كَجَمْعِ الْحَصَادِيِّنَ الرَّزْعِ، وَذِرَاعُهُ تَحْصِدُ السَّنَابِلَ، وَيَكُونُ كَمَنْ يَلْقُطُ سَنَابِلَ فِي وَادِي رَفَائِمَ.
- 6 وَتَبْقَى فِيهِ خُصَاصَةٌ كَنَفِيسِ رَيْثُونَةٍ، حَبَّانٍ أَوْ ثَلَاثٍ فِي رَأْسِ الْفُرْعِ، وَأَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ فِي أَفْئَانِ الْمُئْمِرَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.
- 7 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَلْتَقِئُ الْإِنْسَانُ إِلَى صَانِعِهِ وَتَنْظُرُ عَيْنَاهُ إِلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ،
- 8 وَلَا يَلْتَقِئُ إِلَى الْمَذَابِحِ صَنْعَةَ يَدَيْهِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَا صَنَعَتْهُ أَصَابِعُهُ: السَّوَارِي وَالشَّمْسَاتِ.
- 9 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَصِيرُ مُدْنُهُ الْحَصِينَةُ كَالرَّدْمِ فِي الْعَابِ، وَالشَّوَامِخُ الَّتِي تَرَكَوْهَا مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَصَارَتْ خَرَابًا.
- 10 لِأَنَّكَ نَسِيتَ إِلَهَ خَلَاصِكَ وَلَمْ تَذْكُرِي صَخْرَةَ حِصْنِكَ، لِذَلِكَ تَغْرَسِينَ أَعْرَاسًا نَزْهَةً وَتَنْصِبِينَ نُصْبَةً غَرِيبَةً.
- 11 يَوْمَ عَرَسِكَ تُسَجِّجِينَهَا، وَفِي الصَّبَاحِ تَجْعَلِينَ زُرْعَكَ يُزْهِرُ. وَلَكِنْ يَهْرُبُ الْحَصِيدُ فِي يَوْمِ الضَّرْبَةِ الْمُهْلِكَةِ وَالْكَابَةِ الْعَدِيمَةِ الرَّجَاءِ.
- 12 أِهْ! صَجِجِي شُعُوبٍ كَثِيرَةً تَصِحُّ كَصَجِجِ الْبَحْرِ، وَهَدِيرِ قَبَائِلَ تَهْدِرُ كَهَدِيرِ مِيَاهِ عَزِيرَةٍ.
- 13 قَبَائِلُ تَهْدِرُ كَهَدِيرِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. وَلَكِنَّهُ يَنْتَهَرُهَا فَتَهْرُبُهَا فَتَهْرُبُ بَعِيدَاءَ، وَتُطْرَدُ كَعُصَافَةِ الْجِبَالِ أَمَامَ الرِّيحِ، وَكَالْجُلِّ أَمَامَ الزُّوبَعَةِ.
- 14 فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ إِذَا رُغِبَ. قَبْلَ الصُّبْحِ لَيْسُوا هُمْ. هَذَا نَصِيبُ نَاهِبِينَا وَحَظُّ سَالِبِينَا.